



2015

السنة الدولية للتربة

تربة سليمة لحياة مفعمة بالصحة

## قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 68/232 (المعتمد في 20 ديسمبر 2013)

“ أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة  
والستين سنة 2015 السنة الدولية للتربة، وستكون السنة  
الدولية للتربة منبرا رئيسيا لإذكاء الوعي بأهمية التربة  
بالنسبة للأمن الغذائي ووظائف النظام الإيكولوجي الأساسية

### الأهداف الخاصة بالسنة الدولية للتربة 2015:

- التحسيس بالأدوار الأساسية التي تضطلع بها التربة بالنسبة لحياة الإنسان؛
- التوصل إلى الإقرار الكامل بالمساهمات البارزة للتربة في تحقيق الأمن الغذائي والتكيف مع آثار تغيير المناخ والتخفيف من وطأته، وخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛
- النهوض بالسياسات والإجراءات الفعالة لإدارة موارد التربة وحمايتها بشكل مستدام؛
- توعية صانعي القرارات بضرورة الاستثمار بشكل كبير في أنشطة الإدارة المستدامة للتربة، لضمان تربة سليمة لمختلف مستخدمي الأراضي والفئات السكانية؛
- تحفيز المبادرات بالتنسيق مع عملية أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015؛
- الدعوة إلى التعزيز السريع للقدرات والنظم لجمع المعلومات المتعلقة بالتربة ورصدها على جميع المستويات (العالمية والإقليمية والوطنية).

## التعريف بالتربة

التربة هي الطبقة السطحية من القشرة الأرضية وأساس الحياة على الأرض بما أنها البنية التي تحتضن كل التفاعلات الكيميائية والفيزيولوجية الهامة للكائنات الحية.

## العناصر المكونة للتربة

- ✓ المادة المعدنية: الرمل، الطين، الحديد، العناصر الكربوناتيّة، الأملاح...
- ✓ المادة العضوية: الأوراق الميتة، الأغصان الدقيقة، الجذور، الدبال...
- ✓ الكائنات الحية: العناصر الحيوانية والنباتية المجهرية.
- ✓ الماء والهواء والعناصر المنحلة .

## موارد التربة في تونس

تبلغ مساحة تونس حوالي 16.4 مليون هكتار منها 63% أراضي فلاحية (أراضي قابلة للزراعة، غابات ومراعي). وهذا ما يدل على أهمية القطاع الفلاحي بالبلاد. لكن 21% فقط من كامل المساحة هي أراضي خصبة تسجل خسارة سنوية تقدر بحوالي 23 ألف هكتار بسبب مختلف مظاهر التدهور.

## مظاهر تدهور التربة في تونس

التصحر	الانجراف	تدهور الخصوبة
		
التملح	التغدق	
		
التلوث	الزحف العمراني	المقاطع
		

## التوجهات المستقبلية

- ✓ الحد من الانجراف وتدهور الأراضي
- ✓ متابعة وتقييم الملوحة والتغدق وخصوبة التربة
- ✓ التأقلم مع التغيرات المناخية
- ✓ التصرف المستديم للتربة باتباع الطرق الزراعية الملائمة كالفلاحة الحافظة إلخ...
- ✓ مراجعة التشريعات الخاصة بحماية الأراضي الفلاحية

